

## فجر السبت 6341/5/9 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم يا ابو عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اقدموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون - [00:00:01](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارتها اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. او كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام - [00:00:29](#)

ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون. نعم لا اله الا الله لا اله الا الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين - [00:00:49](#)

عن تحريم ما احل الله لهم وعن تعدي حدوده ولا تعتد فالتحريم غلو حلول لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم والتعدي تجاوز الحلال الى الحرام دائما الانحراف عن الصراط يكون اما بالغلو والا بالتقصير - [00:01:38](#)

الله عن الامرين لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. يعني ولا تعتدوا الحلال الى الحرام وقال وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. كلوا مما رزقكم الله خلاف التحريم كل هذا يتضمن - [00:02:39](#)

يعني التمتع بالحلال خلافا لمن لمن يحرم ذلك العالم طيبا واتقوا الله اتقوا الله في بما تأكلون القلوب حلالا من كسب طيب وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ثم قال سبحانه لا يؤاخذكم الله باللور في ايمانكم - [00:03:09](#)

وذكر حكم اليمين اليمين كما يقول الانسان لا والله وبلى والله. يجري على لسانه من غير عقد القلب من غير عقد القلب كده اليمين المعقودة الصادرة عن قصد يجب الوفاء بها - [00:03:55](#)

الا ان يكون الحنت فيها خير يفعل العبد ما فيه خير ويكفر عن يمينه ثم ذكر الله كفار التأمين وهي احد ثلاثة اشياء عشرة مساكين او كسوتهم او كتب الله الاية بقوله واحفظوا ايمانكم - [00:04:20](#)

احفظوها بعدم الحل ينبغي للانسان الا يكون خلافا كثرة الحال المذمومة وحفظها ايضا بالكفارة اذا الانسان عقدا يمين ثم حلف في يمينه فعليه كفارة واحدة من ثلاثة اشياء نعم يا محمد - [00:04:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في تفسيره يقول تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - [00:05:10](#)

من المطاعم والمشارب فانها نعم انعم الله بها عليكم. فاحمدوه اذ احلها لكم اشكروا ولا تردوا نعمته بكفرها او عدم قبولها او اعتقاد تحريمها اتجمعون بذلك بين القول على الله الكذب وكفر النعمة واعتقاد الحلال الطيب حراما خبيثا - [00:05:46](#)

فان هذا من الاعتداء. والله قد نهى عن الاعتداء. فقال ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين فليبغضهم ويمقتهم ويعاقبهم على ذلك ثم امر بضد ما عليه المشرك المشركون. الذين يحرمون ما احل الله. فقال اكلوا مما رزقكم - [00:06:16](#)

حلالا طيبا. اي كلوا من رزقه الذي ساقه اليكم. بما يسره من الاسباب اذا كان حلالا لا ولا غصبا ولا غير ذلك من انواع الاموال التي تؤخذ بغير حق. وكان ايضا طيبا وهو الذي لا خبث فيه. فخرج بذلك الخبيث من السباع والخبائث - [00:06:41](#)

واتقوا الله في امتثال اوامره واجتناب نواهيه الذي انتم به مؤمنون فان ايمانكم بالله يوجب عليكم التقوى هو مراعاة وحقه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:07:07](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي في كتابه اضواء البيان. رحمه الله في تفسير سورة الانعام

الدليل الثاني اجماع المسلمين على ان زكاة الثمار والحبوب من نوع ما تجب الزكاة في عينه - [00:07:48](#)

والعين الواجبة فيها الزكاة هي التمر والزبيب اليابسان لا الرطب والعنب بدليل اجماع القائلين بالنصاب في الثمار على ان خمسة

الاوسق هي التي هي النصاب لا تعتبر من الرطب ولا من العنب - [00:08:08](#)

فمن كان عنده خمسة اوسق من الرطب او العنب ولكنها اذا جفت نقصت عن خمسة اوسق فلا زكاة فلا زكاة عليه لان النصاب معتبر

من التمر والزبيب اليابسين ولو اخرج الزكاة من الرطب او العنب لكان مخرجاً من غير ما تجب في عينه الزكاة كما ترى - [00:08:27](#)

ويدل لهما ذكر الزرقاني في شرح الموطأ فانه قال في فانه قال فيه في شرح قول مالك رحمه الله تعالى ثم يؤدون الزكاة على ما

عليهم ما نصه ومبنى الترخيص اي اي - [00:08:52](#)

ان يحرز ما في النخل او لعنب من التمر اليابس اذا من الحزر ما في النخل او العنب من التمر اليابس اذا جد على حسب جنسه وما

علم من حاله انه يصير اليه عند الائتمار. لان الزكاة منه ثمرة انتهى محل الغرض منه بلغته - [00:09:11](#)

وقد تقرر عند جماهير العلماء ان لفظة انما للحصر وهو الحق. فقول الزرقاني لان الزكاة انما تؤخذ منه تمراً معناه حشي اخي زكاة

النخل بخصوص التمر دون غيره من رطب ونحوه - [00:09:37](#)

معلنا بذلك اعتبار النصاب من لان الاخراج مما تجب في عينه الزكاة من الثمار وهو واضح. ولا يرد على ما ذكرناه ان وقت هو وقت

طيب التمر هو طيب التمر قبل ان يكون يابس باجماع العلماء على انه لا يجب اخراجها بالفعل - [00:09:56](#)

الا بعد ان يصير تمراً يابساً باجماعهم ايضاً على انه ان اصابته جائحة اعتبرت فتسقط زكاة ما ايجح كما تسقط زكاة الكل ان لم يبق ان

لم يبق عنه نصاب - [00:10:22](#)

وسأتي له زيادة ايضاح ان شاء الله تعالى الدليل الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذها تمراً بعد الجذاب لا بلحاً ولا رطباً.

والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الآية. ويقول وما - [00:10:39](#)

الرسول فخذوه الآية ويقول من يطع الرسول فقد اطاع الله الآية ويقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الآية الى غير ذلك من

الايات قال البخاري في صحيحه باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل. وهل يترك الصبي فيمس الصدقة - [00:11:01](#)

قال حدثنا عمرو بن محمد عن الحسن الازدي باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس الصدقة قال حدثنا

عمرو بن محمد بن الحسن الازدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة - [00:11:26](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره هذا من تمره حتى يصير عنده

كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر - [00:11:49](#)

فاخذ احدهما ثمرة فجعلها فيه فجعلها فيه فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه. فقال اما علمت ان ال

محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون - [00:12:11](#)

صدقة انتهت فهذا الحديث الصحيح نص صريح في انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ صدقة النخل تمراً بعد الجذاب وقد تقرر في

الاصول ان صيغة المضارع بعد لفظة كان بنحو - [00:12:26](#)

كان يفعل كذا تدل على كثرة التكرار والمداومة على ذلك الفعل وقول ابي هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث المرفوع الصحيح

كان صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل - [00:12:43](#)

الحديث يدل دلالة واضحة على ان اخراج التمر عند الجذاب هو الذي كان يفعل دائماً في زمنه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يأخذ

في وهو الذي يأخذ في الزكاة ذلك التمر اليابس - [00:13:01](#)

فمن ادعى جواز اخراج زكاة النخل رطباً او بلحاً فهو مخالف لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن حجر في فتح

الباري في شرح هذا الحديث المذكور انفا ما نصه - [00:13:18](#)

قال الاسماعيلي قوله عند صرام النخل اي بعد ان يصير تمراً لان النخل قد يصرم وهو وهو رطب فيثمر فيثمر في المربرد ولكن ذلك لا

يتناول فحسن ان نسب الى الصرام. احسن الله اليك - [00:13:34](#)

لان ذلك لا يتناول فحسن ان ينسب الى الصرام قال ابن حجر في فتح الباري في شرح هذا الحديث المذكور انيفا ما نصه قال الاسماعيلى قوله عند صرام النخل اي بعد ان يصير تمرا - [00:13:55](#)

لان النخل قد يصرم وهو رطب وهو رطب فيتم في المربد ولكن ذلك لا يتناول فحسن وايش؟ لا يتناول لكن ذلك اه لا تطول المدة يعني. نعم فحسن ان نسب الى الصرام كما في كما في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده - [00:14:17](#)

فان المراد به ان يداس وينقى والله تعالى اعلم انتهى منه بلفظه وهو واضح فيما ذكرنا وبما ذكرنا تعلم ان ما يدعيه بعض اهل العلم من المتأخرين من جواز اخراج زكاة النخل رطبا وكسرا غير صحيح - [00:14:51](#)

ولا وجه له ولا دليل عليه واما ان كانت واما ان كان التمر لا يبيس كبلح مصر وعنبها فقد قدمنا عن مالك واصحابه ان الزكاة تخرج من ثمنه ان بيعا. او قيمته ان اكل - [00:15:11](#)

لا من نفس الرطب او العنب وقد قدمنا عن ابن رشد رحمه الله تعالى قولنا مرجوحا باجزاء الرطب والعنب في خصوص ما لا يبيس ومذهب الشافعي رحمه الله تعالى في زكاة ما لا يبيس - [00:15:29](#)

ان انه على القول بان القسمة تميز حق لا بيع فيجوز القسم ويجعل العشر او نصفه متميزا في في نخلات ثم ينظر المصدق فان رأى يفرق عليهم فعل وان رأى البيع وقسمة الثمن فعل - [00:15:44](#)

واما على القول بان القسمة بيع فلا تجوز في الرطب والعنب ويقبض المصدق عشرها مشاعا بالتخلية بينه وبينها ويستقر عليه ملك المساكين ثم يبيعه ويأخذ ثمنه ويفرقه عليهم وهكذا الحكم عنده فيما اذا احتيج الى قطع الثمرة رطبا خوفا عليها منا العطش ونحوه - [00:16:07](#)

وحكم هذه المسألة في المذهب الحنبلي فيه قولان احدهما انه يخير الساعي بين ان يقاسم رب المال الثمرة قبل الجداد بالخرس ويأخذ نصيبهم نخلة مفردة ويأخذ ثمرتها وبين ان يجدها ويقاسمه اياه بالكلية - [00:16:35](#)

ويقسم الثمرة في الفقراء. وبين ان يبيعهها من رب المال او غيره قبل الجداد او بعده. ويقسم ثمنها في الفقراء القول الثاني ان عليه الزكاة من تمر وزبيب يابس. قاله ابو بكر وذكره وذكر ان احمد رحمه الله تعالى نص عليه - [00:16:58](#)

قاله صاحب المغني وهذا الذي ذكرناه هو حاصل مذهبي احمد رحمه الله تعالى في المسألتين اعني اعني الثمر الذي لا يبيس والذي افتيج لقطعه قبل اليبس المسألة الثالثة. والذي - [00:17:19](#)

والذي احتوج لقطعه قبل اليبس ابو اليوكس احتيجا نعم المسألة الثالثة اختلف في وقت وجوب الزكاة. فيما تنبت الارض من تمر وحب وقال جمهور العلماء تجب في الحب اذا اشتد وفي الثمر اذا بدا صلاحه - [00:17:39](#)

تتعلق الوجوب عند طيب عند طيب التمر طيب. حصل عنده طيب التمر وجوب الاخراج بعد الجذاب. وفائدة الخلاف على انه لو تصرف في بالثمن والحب قبل الوجوب لم يكن عليه شيء - [00:18:04](#)

واذا تصرف في ذلك بعد وجوب الزكاة لم تسقط الزكاة عنه ومن فوائده ايضا انه اذا مات بعد وقت الوجوب زكيت على ماله على ملهى زكيت على ملكه وان مات قبل الوجوب زكيت على مال على ملك الورثة - [00:18:28](#)

وقال القرطبي في تفسير هذه الاية واختلف العلماء في وقت الوجوب على ثلاثة اقوال الاول انه وقت الجداد قاله محمد بن موسى ابن مسلمة لقوله تعالى يوم حصاده الثاني يوم الطيب - [00:18:50](#)

لان ما قبل الطيب يكون علفا لا قوتا ولا طعاما فاذا طاب وحان الاكل الذي انعم الله به وجب الحق الذي امر الله به اذا اذ بتمام النعمة يجب شكر النعمة - [00:19:10](#)

ويكون الابن ويكون الابناء والاحتياء ويكون الالباء وقت الحصاد لما قد وجب يوم الطيب الثالث انه يكون بعد تمام الخرس. لانه حينئذ بتحقيق الواجب فيه من الزكاة. فيكون شرطا لوجوبها - [00:19:25](#)

مجيء الساعي في الغنم وبه قال وبه قال المغيرة والصحيح الاول لنص التنزيل والمشهور في المذهب والثاني وبه قال الشافعي انتهى منه بلفظه وقد قدمنا ان مالكا رحمه الله تعالى يقول - [00:19:48](#)

بان كل ما اكله المالك او تصدق به يحسب عليه وجمهور العلماء يخالفونه رحمه الله تعالى في ذلك. واحتجوا لانهما يأكله لا يحسب عليه بقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده - [00:20:05](#)

وبالحديث المتقدم ان على الخالص ان ان يدع الثلث او الربع وقوله تعالى يوم حصاده قرأه ابن عامر وابو عمرو وعاصم بفتح الحاء والباقون بكسرهما وهما لغتان مشهورتان كالصرام والصرام والجداد والجداد. والقطاف والقطاف - [00:20:25](#)

فائدة احسن لك. فائدة ينبغي لصاحب الحائط اذا اراد الجدار الا يمنع الا يمنع المساكين من الدخول وان يتصدق عليهم لقوله تعالى في ذم اصحاب اهل الجنة المذكورة في سورة القلم - [00:20:51](#)

اذ اقساموا ليصلمنها مصبحين الايات والعلم عند الله تعالى قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة او دما الاية هذه الاية الكريمة صريحة في انه لم يحرم من المعلومات الا هذه الاربعة المذكورة فيها. التي هي الميتة والدم ولحم - [00:21:24](#)

الخنزير وما اهل به لغير الله ولكنه تعالى بين في بعض المواضع تحريم غير المذكورات كتصريحه بتحريم الخمر في سورة المائدة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام - [00:21:50](#)

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال بعض العلماء لا لا يحرم مطعوم الا هذه الاربعة المذكورة وهو قوله وهو قول يروى عن ابن عمر وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. قاله القرطبي - [00:22:10](#)

وروي عنهم ان وروي وروي عنهم ايضا خلفه. وقال البخاري في صحيحه قال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال قلت لجابر ابن زيد رضي الله عنه يزعم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم عن الحمر الاهل - [00:22:31](#)

فقال قد كان يقول ذلك عسلية وقال قد كان يقول ذلك الحكم ابن عمرو الغفاري عنده عندنا بالبسط عندنا بالبصرة ولكن ابي ولكن ابي ولكن ابا ذلك البحر ابن عباس ولكن ابي ذلك البحر ابن عباس رضي الله عنهما وقرأ قل لا اجد فيما اوحى الي - [00:22:52](#)

حرم الاية وقال ابن خوير منداد من المالكية تضمنت هذه الاية تحليل كل شيء من الحيوان وغيره تضمنت هذه الاية. ايه. تحليل كل شيء من الحيوان وغيره الا ما استثنى في الاية من الميتة والدم ولحم الخنزير - [00:23:25](#)

ولهذا قلنا ان لحوم السباع وسائل الحيوانات ما سوى الانسان والخنزير مباحة وقال القرطبي روي عن عائشة وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم اباحة اكل لحوم السباع والحمر. والبغال وذكر حديث البخاري - [00:23:49](#)

وذكر حديث البخاري الذي ثم قال وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن لحوم فقال لا بأس فليل له حديث حديث ابي ثعلبة الكشري وقال لا ندع كتاب ربنا لحديث اعرابي ببول يبول على ساقه - [00:24:09](#)

وسئل الشعبي رضي رحمه الله تعالى عن لحم الفيل والاسد فتلا هذه الاية وقال القاسم كانت عائشة رضي الله عنها تقول لما سمعت الناس يقولون حرم او حرم كل ذي ناب من السباع ذلك حلال وتتلو هذه الاية. قل لا اجد فيما اوحى الي - [00:24:33](#)

الاية قال مقيده عفا الله عنه اعلم انا نريد في هذا المبحث ان نبين حجة من قال بعدم تحريم لحوم السباع والحمر ونحوها. لا احسن الله اليك نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:25:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات في تنمة كلامه بذكر الاسماء التي تتبعون في التشبيه عن الله تعالى جده. ومنها القوي - [00:25:28](#)

قال الله عز وجل ان الله لقوي عزيز ورويناه في خبر الاسامي قال ابو سليمان القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوي على شيء فقد قدر عليه ويكون معناه التام القوة - [00:25:56](#)

الذي لا يستغني عليه العجز في حال من الاحوال والمخلوق وان وصف بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين. الله المستعان يا شيخ القوي في مواضع من القرآن - [00:26:22](#)

مقولا بالعزيز قوة ضد الضعف وقال سبحانه ذو القوة الله هو الرزاق ذو القوة صاحب القوة وقال سبحانه والسماء بنيانها بايد والايدي هي القوة يعني والسماء بنيانها بقوة والمخلوق يوصف بالقوة لكن - [00:27:05](#)

قوة المخلوق مناسبة له قاصرة محدودة الله تعالى هو القوي التام القوة قوة تامة يلحقه لا يلحقه عجز الا ضعف فهو اثنى على نفسه.  
وصف نفسه واثنى على نفسه ذو القوة المتين - [00:28:05](#)

نعم المتين. نعم. احسن اليك ومنها المتين. قال الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال حدثنا سعيد بن مسعود - [00:28:48](#)

قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:12](#)

اني انا الرزاق ذو القوة المتين قال الحليمي وهو الذي لا تتناقص قوته في فيه ويقتدر ان كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه وكان التغير لا يجوز عليه - [00:29:33](#)

اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة - [00:29:58](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين يقول الشديد ومن ذو الطول لا اله والله اعلم جاء ذكر المتين بعد ذكر القوة بالقوة المتين في قوله المتين تأكيد - [00:30:15](#)

يعني متين شديد القوة لا يلحقه ووهن ولا يلحقه ضعف هل هو قوي متين سبحانه وتعالى وكأن المعنى القوي شديد القوة ومن اثار ذلك انه شديد شديد البطش ان بطش ربك لشديد - [00:30:45](#)

نعم ومن هذا الطول قال الله عز وجل للطول ورويناه في خبر عبدالعزيز بن الحصين قال الحليمي ومعناه الكثير الذي لا يعوزه من اصناف الخيرات شيء ان اراد ان يكرم به عبده - [00:31:32](#)

وليس كذا طول ذي الطول من عبادته قد يحب ان يوجد بالشيء فلا يجده اخبرنا ابو زكريا قال اخبرنا الطوائف قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا عبد الله ابن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ذي الطول - [00:32:00](#)

يعني ذا السعة والغنى ومنها السميع الله اكبر جاء في قوله تعالى شديد العقاب ذي الطاولة وهو يدل على هذا الغناه وعلى جوده الغنى والجود السعة والغنى والكرم والعطاء العقاب للطول لا اله الا هو - [00:32:26](#)

اليه المصير. نعم صديق ومن السميع قال الله تعالى ان الله هو السميع البصير رويناهما في خبر الاسامي واخبرنا ابو عمر محمد بن عبدالله الاديبي قال اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي وقال اخبرني عبد الله ابن محمد ابن - [00:33:12](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة - [00:33:36](#)

فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اوصيكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:33:58](#)

انما تدعون سميعة بصيرا ان الذين تدعون ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة - [00:34:24](#)

قل لا حول ولا قوة الا بالله كذا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا في الصحيحين من حديث خالد الحذاء وقال الحليمي رحمه الله في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدركها المخلوقون باذانهم - [00:34:48](#)

من غير ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفى عليه. وان كان غير موصوف بالحس المركب في اذن لا كالاصم من الناس. سبحانه الله نعم لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك الاصوات - [00:35:16](#)

قال الخطابي رحمه الله هذا غلط من الحليم غلط ظاهر بحول الله اولا قول بلا علم فالاذن لا لا نتكلم بها لا اثباتا ولا فلما جاء العين اثبتنا لله عينين - [00:35:47](#)



لورود الايات في اما العلم فلا نقول لله عذر ولا نقول ليس لله عذر الامر الثاني انه الله اعلم وفسر السمع بالعلم بمعنى انها لا تخفى عليه السمع يختص الاصوات - [00:36:12](#)

يسمع الاصوات سبحانه من تقول عائشة سبحانه من وزع واخبر انه يسمع وسمع يسمع تحاوركما قد سمع الله قول التي تجادلون وصف ظاهر المعنى لا يحتاج الى تفسير ما يحتاج - [00:36:45](#)

من يعرف اللغة العربية يعرف معنى سمير ليس باصم فليسمع لا بل هو يسمع يسمع الاصوات ويأتي السميع في حق الله بمن مجيب للدعاء ان ربي لسميع الدعاء ان يتضمن - [00:37:13](#)

السمع الذي هو ادراك الصوت ويتضمن الاجابة اجابة الدعاء نعم قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعيل بناء المبالغة وهو الذي يسمع السر والنجوى سواء عنده الجهر والخفوت - [00:37:42](#)

والنطق والسكوت قال وقد يكون السق والسكوت لا اله الا لا السر والنجوى نعم يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ويسمع السر والنجوى اسمع كلام الخلق اسروا عما يقول والسكوت - [00:38:13](#)

السكوت ليس معهم ما يسمع. سكوت ليس السكوت لا يسمع يعلم من يسكت ومن يتكلم يعلم الساكت والمتكلم لكن يسمع الساكت لم يكن منه صوت شو يعلم يعلم حديث النفس لكن ما تقول يسمع - [00:39:15](#)

ان الله عليم بذات الصدور قال وقد يكون السماء بمعنى الاجابة والقبول. كقول كقوله سميع الدال. نعم. كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع. نعم. اي من دعاء لا يستجاب. ومن هذا قول المصلين - [00:40:00](#)

سمع الله لمن حمده معناه قبل الله حمد من حمده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليثي قال حدثنا الليث - [00:40:35](#)

حاء واخبرنا ابو علي الرزباري قال اخبرنا ابو بكر بن داسة قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن اخيه عباد ابن ابي سعيد - [00:40:55](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله اللهم اني اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس - [00:41:16](#)

تشيع ومن دعاء لا يسمع ورواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير الله المستعان. نعم. اه الجواب الصحيح نعم اه الجواب الصحيح - [00:41:36](#)

ما شاء الله هذا الجواب الصحيح هذا كتاب عظيم من كتب الامام شيخ الاسلام ابن تيمية معروف لاهل العلم الجواب الصحيح يعني عن الاعتراضات عباد المسيح المبدلين لدين المسيح النصارى - [00:42:01](#)

بدلوا وغيروا واشركوا واشرك بالله وخالفوا المسيح خالفوه وعصوه بغلوهم بغلوهم فيه وفي امه وللنصارى اعتراضات على الاسلام ورد عليهم العلماء المؤلفات وبغير مؤلفات ولكن هذا الكتاب لعله يصدق عليه انه - [00:42:37](#)

اعظم كتاب في هذا الباب اعظم كتاب في الرد على النصارى والابن القيم كتاب بداية الحيارى ولغيره في كتابه فيصل نشرع اليوم في قراءة هذا الكتاب نسأل الله ان ينفعنا ينفعنا به - [00:43:28](#)

ويجزئ مؤلفه عن الاسلام والمسلمين خيرا وقارئيه معنا جزاهم الله خيرا وبارك فيهما. نعم الله يحسن عليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:44:02](#)

ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى وغفر له - [00:44:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله محمد رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. تعليق على الجملة ديالو لا اله الا الله. ما عنديشي اه - [00:44:48](#)

هذا من براعة الاستهلال لما كان موضوع هذا الكتاب الرد على نصارى مشركين المكذبين برسالة محمد صلى الله عليه وسلم كانه

من اراد لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:45:06

فهذا هو نقيض مذهب المشركين المكذبين لا اله الا الله خلافا لما يقول النصارى المسيح ابن الله او ان الله هو المسيح جعل الله عن قولهم نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:45:52

الرحمن الرحيم والحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله عندي واء ثم ذكرت الاية يقول والحمد لله لا يهاب هي اية احسن الله اليك. اية والحمد لله. سم - 00:46:27

ما يحتاجون والحمد لله الله يحسن ليك الليالي اللي بعده وقل وقل الحمد لله الذي لم يتخذة وقل الحمد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي - 00:47:08

من الذل وكبره تكبيرا والله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:47:40

ينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكتين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ما لهم به من علم ولا لابائهم - 00:48:19

كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون اما كذبا والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة يعلم ما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:48:46

وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور والحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير - 00:49:12

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعد عندي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحي القيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:49:41

له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما. وهو العلي العظيم - 00:50:13

سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نعم سبحان الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الاول الاخر الظاهر الباطن. الملك القدوس السلام المؤمن. المهيمن العزيز - 00:50:43

العزيز الجبار المتكبر. قال الله الخالق البالغ المصور ماشي الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الى الان ما في شي احسن منك. ما في تعليقات هنا - 00:51:07

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ارسله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اللهم صلي وسلم على رسول - 00:51:46

اللهم صلي وسلم على البشير النذير. نعم. اللهم صلي على محمد. نعم. ارسله الى جميع الثقيلين. الجن والانس عربهم وعجمهم. اميهم وكتابيهم. وانزل عليه احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم - 00:52:16

ما تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد كتاب انزله اليه. يخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - 00:52:43

ويهديهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهو الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين خطأ يعني بين المعلات - 00:53:06

في تعليق بين الصلاة سورة الشورى نعم وهو دين الله الذي بعث به الرسل قبله كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:53:41

وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون وقال في الاية الاخرى وانا ربكم فاعبدون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون - 00:54:17

وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:54:50](#)

فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين انزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب. ومهيمننا عليه. فصدقك - [00:55:18](#)

كتابه تصدق كتابه ما بين يديه من كتب السماء وامر وكتب السماء وسط نعم يا حسام و امر بالايمان بجميع الانبياء كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:55:41](#)

ويعقوب واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا فرقوا بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم - [00:56:29](#)

وهيمن على ما بين يديه من الكتاب. وذلك يعم الكتب كلها. شاهدا وحاكما ومؤتمنا شاهدا شاهدا وحاكما ومؤتمنا بمعنى مهيمن شهد بمثل ما فيها من الاخبار الصادقة. وقرر ما في الكتب المتقدمة. من اصول الدين وشرائعه - [00:57:01](#)

الجامعة التي اتفقت عليها الرسل كالوصايا المذكورة في اخر سورة الانعام. واول في سورة الاعراف وسورة سبحان ونحوها من السور المكية قال تعالى كن هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا. فان شهدوا فلا - [00:57:40](#)

اشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين خالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها -

[00:58:11](#)

وما بطن ولا تقتل النفس التي حرم الله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. وانفوا الكيل والميزان بالقراءة - [00:58:43](#)

لا تكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتهم فاعدلوا. ولو كان ذا قربى. وبعهد الله وان هذا صراطي مستقيما ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:59:08](#)

وقال تعالى قل امر ربي بالقسط. واقميوا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين فله الدين. كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. يا بني ادم - [00:59:38](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعبادهم الطيبات من الرزق ونهي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفصل الآيات - [01:00:11](#)

وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا كان اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما - [01:00:39](#)

وكما ربياني صغيرا. ربكم اعلم بما فيه نفوسكم. ان تكونوا صالحين فانه كان والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا من المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. واما تعرض عنهم - [01:01:09](#)

فقل لهم قولا ميسورا. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبصقها كن البسط فتقعد ملوما محصورا. ان ربك ييسر الرزق انه كان بعباده خبيرا بصيرا. ولا تقتلوا اولادكم لكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا - [01:01:39](#)

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى - [01:02:19](#)

وزنوا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنهم مسؤولا. ولا تمش في الارض صراحة انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سيئه - [01:02:49](#)

عند ربك مكروها. ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا فدين الانبياء والمرسلين رحمه الله. الان كل هذه الخطبة - [01:03:29](#)



وهذا التقديم وهذا العرض للآيات يعني فيه دلالة على يعني تعظيم الامر والموضوع الذي سيتكلم عنه كل هذا مما يناسب المقام كثيرا ما يفتتح بخطبة الحاجة باختصار يا اخي اذا كان الموضوع عنده - [01:04:00](#)

يعني له شأن اكثر يدبج خطبة يظمنها مثل يظمنها آيات ومعاني جميلة ما جاءتنا اما بعد ها ها رحمه الله نعم يا محمد لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله - [01:04:49](#)

لا اله الا الله نعم يا شيخ الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى - [01:05:27](#)

وغفر لنا وله في كتابه الفوائد الجليلة في المباحث الفرضية باب الرد وبيان من يستحقه الرد لا اله نعم الرد نقص في سهام المسألة زيادة في انصاء الورثة ضد العود. الرد نقص في سهام المسألة - [01:05:47](#)

زيادة في انصاء الورثة ضد العول العودة تكون تزيد كروب المسألة وتنقص سهامهم تزيد الفروض تتزاحم فتتقص السهام وهذا نقص في الفروض يؤدي الى زيادة السهام نعم ضد العود. نعم. وشرطه عدم جميع العصة - [01:06:09](#)

انت ما في مجال للرد وما بقي فلأولى رجل ذكر هذا شرط العمل بالرد هذا جميع العصة فانه اذا كان في عصة الباقي الزايد عن يرجع اليه ان العاصي يأخذ - [01:07:01](#)

كل المعني ان لم يكن معه صاحب بر او يأخذ الباطل نعم وشرطه عدم جميع العصة ويرد على جميع اهل الفروض الا الزوجين يرد يعني انردد يتعلق بجميع اصحاب الفروض - [01:07:32](#)

النصف والسدس والثالث والثلاثين كلهم ان يشملهم حكم الرد قالوا الا الزوجين على قول الجمهور الظاهر في المسألة قول اخر انه يرد على جميع الفوضى حتى الزوجية وهو قول القوي - [01:07:50](#)

لانه لان الزوجين يشملهما العون وكذلك ينبغي ان يشملهما الرد نعم. نعم. ووصول مسائل الرد المختلف ارث المختلف ارثهم اربعة كلها مقتطعة من اصل ستة نعم ووصول مسائل اهل الرد المختلف في ارثهم اربعة - [01:08:16](#)

كلها مقتطعة من اصل ستة وهي اصل اثنين واصل ثلاثة واصل اربعة واصل خمسة اذا عرفت هذا فاعلم انه ان كان من يرد عليه شخصا واحدا. كام او بنت او نحوهما - [01:08:47](#)

اخذ جميع المال فرضا ورذا وان كانوا عددا قد استوى ارثهم قد استوى ارثهم كاخوة لام او بنات او بنات ابن ونحو ذلك. فمسألتهم من عدد رؤوسهم فرضا ورذا خمس بنات - [01:09:07](#)

ثلثان فرض والباقي رذا هكذا اخوين وليس معهم غيرهم. فانهما يأخذان المال كله ثلث يأخذانهم الفرض والباقي للرد عليهم لا اله الا كلمة ان كان وان كانوا عددا قد استوى ارثهم. نعم. كاخوة لام او بنات - [01:09:30](#)

او بنات ابن ونحو ذلك. فمسألتهم من عدد رؤوسهم فرضا ورذا ما تحتاج الى عمل كأنه عصب من العصر وان اختلف ارثهم فاجمع انصاءهم من اصل ستة فما اجتمع فهو اصل مسألة الرد - [01:10:15](#)

اقسمه عليهم ثم انظر بين كل فريق وسهامه فلا يخلو من ان ينقسم فلا يخلو من ان تنقسم او توافق او تباين. فان انقسم على كل فريق سهامه فالامر واضح - [01:10:42](#)

وان لم تنقسم او انقسمت على او لم وان لم فان انقسم على كل فريق سهامه فالامر واضح وان لم تنقسم او انقسمت على بعض دون بعض اعمل كما سبق في باب الحساب - [01:10:58](#)

مثال ذلك لو هلك هالك عن ام عن امه واختين من امه اصل مسألتهم من ستة وترجع بعد الرد الى ثلاثة للام واحد فرضا ورذا وللأختين لام اثنتان فرضا ورذا - [01:11:15](#)

ونصيب الأختين منقسم عليهما تحتاج الى عمل ولو هلك هالك عن بنت وخمس بنات وخمس بنات ابن واصل المسألة من ستة وترجع بعد الرد الى اربعة للبنت ثلاثة فرضا ورذا - [01:11:37](#)

ولبنات الابن واحدا فرضا ورذا. وهو لا ينقسم عليهن بل ينكسر ويباين. فتضرب رؤوسهن خمسة وهي جزء السهم في اصل مسألة

الرد. اربعة فتبلغ عشرين للبنت من اصلها ثلاثة. للبنت من اصلها ثلاثة - [01:11:59](#)

النصف تضرب في جزء السهم خمسة فيحصل لها خمسة عشر ولبنات لها خمسة عشر. نعم. ولبنات الابن منها واحد يضرب في جزء السهم خمسة فيحصل لهن خمسة كل واحدة منهن واحد - [01:12:21](#)

ولو هلك هالك يعني يحصل للبنت خمسة عشر البنت خمسة عشر اثني عشر فرضا عشرة عشرة وخمسة ردا لان الهيئة تستحق ايش اذا كانت التركة عشرين اذا بهذه الطريقة لها عشرة - [01:12:41](#)

تفضل وخمسة حصلت لها بالرد بنات الابن السدس لو كان اربعة وعشرين اربعة لكن الان خمسة من عشرين ويمثل الربع فرضا وردا ولو هلك هالك عن جدتين جدتين وخمس اخوات لغير ام - [01:13:17](#)

خمس اخوات لهم الثلثان فاصل المسألة من ستة. وترجع بعد الرد الى خمسة بالجدتين واحد فرضا وردا نعم واحد ارضا وردا لا ينقسم عليهما بل ينكسر ويباين وللأخوات اربعة فرضا وردا. لا تنقسم عليهن بل تنكسر وتباين - [01:13:55](#)

وتضرب رؤوسهن خمسة في رؤوس الجدتين فيحصل عشرة وهي جزء السهم ويضرب في اصل مسألة الرد خمسة فيحصل خمسون للجدتين من اصلها واحد يضرب في جزء السهم عشرة فيحصل لهما عشرة - [01:14:31](#)

لكل واحدة خمسة وللأخوات من اصلها اربعة تضرب في جزء السهم عشرة سيحصل لهن اربعون. لكل واحدة ثمانية وهذا العمل فيما اذا لم يكن مع اهل الرد احد الزوجين فاما ان كان معهم احد الزوجين فطريق العمل ان تعطي الموجود من الزوجين فرضه من مخرجه - [01:14:52](#)

وما بقي فهو لاهل الرد فان كان من يرد عليه واحدة اخذه فرضا وردا كزوج او زوجة مع بنت او بنت ابن او ام او نحو ذلك وان كان من يرد عليه عددا قد استوى ارثهم - [01:15:19](#)

اقسم الباقي بعد فرض الموجود من الزوجين عليه كما لو كانوا عصابة فان انقسم عليهم فواضح وان لم ينقسم واضرب رؤوسهم ان باينت او وفقها ان وافقت في اصل مسألة الموجود من الزوجين - [01:15:39](#)

كما حصل ايش ؟ نعم وان لم ينقسم فاضرب رؤوسهم ان باينت او وفقها ان وافقت في اصل مسألة الموجود من الزوجين فما حصل فمعه تصح مثال ذلك زوج وثلاث بنات - [01:15:57](#)

اصل المسألة من اربعة للزوج الربع واحد وللبنات الباقي ثلاثة فرضا وردا وهي منقسمة عليهن ولو كن خمسا لم تنقسم الثلاثة عليهن بل تنكسر وتباين وتضرب رؤوسهن خمسة وهي جزء السهم - [01:16:21](#)

في اصل المسألة اربعة. وتبلغ عشرين للزوج من اصلها واحد يضرب في جزء السهم خمسة فيحصل له خمسة هذا فرضه ولا نصيب له من الرد. نعم وللبنات من اصلها ثلاثة تضرب في جزء السهم خمسة. فيحصل لهن خمسة عشر - [01:16:45](#)

لواحدتهن مثل ما لجماعتهن من اصلها وهو ثلاثة ولو مات ميت عن زوجة واربع عشرة بنتا فاصل المسألة من ثمانية الزوج الثمن واحد والباقي للبنات زوجة للزوجة الثمن واحد والباقي للبنات فرضا وردا. لا ينقسم عليهن بل ينكسر ويوافق رؤوسهن بالسبع - [01:17:06](#)

فيضرب سبع رؤوسهن اثنان وهو جزء السهم رؤوسهن لانهن اربعة عشر. نعم سبع رؤوسهن وهو جزء السهم في اصل المسألة ثمانية سيحصل ستة عشر للزوجة من اصلها واحد يضرب في جزء السهم اثنين فيحصل لهما اثنان - [01:17:37](#)

وللبنات من اصلها سبعة تضرب في جزء السهم. اثنين فيحصل لهن اربعة عشر لواحدتهن مثل ما لوفق جماعتهن من اصلها وهو واحد وان اختلف ارث اهل الرد فاجعل لهم مسألة اخرى - [01:18:05](#)

واقسمها عليهم واعطها ما تستحقه من التصحيح ان احتاجت اليه ثم انظر بينها وبين الباقي بعد فرض الموجود من الزوجين فان انقسم الباقي على مسألة اهل الرد. صحت مسألتهم مما صحت منه مسألة الموجود من الزوجين - [01:18:26](#)

مثال ذلك زوجة وام واخوان لام مسألة الزوجة من اربعة للزوجة الربع واحد والباقي لاهل الرد ومسألة اهل الرد من ثلاثة للام واحد وللأخوين لام اثنان والباقي بعد فرض الزوجة منقسمة منقسمة على مسألة اهل الرد فصحت - [01:18:45](#)

مسألتهم مما صحت منه مسألة الزوجة تاخذ الزوجة الربع واحد تمشي والباقي يقسم على اهل الرد وهو منقسم عليهم واخوان الام

إذا هم ثلاثة والباقي ثلاثة يعني أصلاً للام السدس - [01:19:16](#)

وللاخوان لكل واحد منهما السدس لهم يعني في أصل الحكم يعني متساوية الصباغ سيكون الرد عليهم سواء نرد عليهم الباقي فيقول السدس إلى أي شيء يقول السدس الأربع فتأخذ الأم - [01:19:48](#)

يعني الربع فرضاً ورداً وكذلك الإخوان نعم وإن لم ينقسم الباقي بعد فرض الموجود من الزوجين على مسألة أهل الرد ولا يخلو من أن يوافق أو يباين فإن وافق. وربط وفق مسألة أهل الرد. في كامل مسألة الموجود - [01:20:23](#)  
من الزوجين فما بلغ فما بلغ صحت منه المسألتين وإن باين الباقي صحت منه المسألتان. نعم. وإن باين الباقي بعد فرض الموجود من الزوجين مسألة أهل الرد ظربت جميع مسائلهم في كامل مسألة الموجود من الزوجين. فما بلغ فمنه تصح المسألة -

[01:20:45](#)

ثم بعد هذا تضرب نصيب الموجود من الزوجين في مسألة أهل الرد عند المباشرة وفي وفقها عند الموافقة فما حصل فهو له وتضرب نصيب كل واحد من أهل الرد الباقي بعد فرض الموجود من الزوجين عند المباشرة - [01:21:10](#)  
وفي وفقه عند الموافقة فما حصل فهو له فمثال الموافقة وبعد الباب هذا الأرحام بعد ذوي الميراث وذوي الأرحام ولا أعلق عليه الخلاف في الرد أنا ما أحبك كان ما عنده توضيح - [01:21:28](#)

مشى على قول الجمهور نعم نعم بعده يا محمد وفي مذكرة توحيد نعم يا عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. ما شاء الله عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [01:22:01](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول الشيخ عبدالرزاق عفيفي رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا والحاضرين. قال ومن أجل أن المسألة اجتهادية ولا خبر فيها عن المعصوم - [01:22:28](#)  
تباينت مناهجهم في التصنيف واختلفت مذاهبهم في التعيين فمنهم من أخذ في عد الفرق من غير أن يبني على أساس أو يستند إلى قانون يضبط ما ذكر من ما ذكر من عدد الفرق - [01:22:46](#)

مذاهبها ومنهم من أفصل أصولاً يتفرع عنها ما سواها. ووضع قواعده تضمنت المسائل التي وقع فيها النزاع وذكر كبار الفرق التي ينشعب عنها ما عداها. ومن هؤلاء الشهرستاني في كتابه الملل والنحل. واليك - [01:23:02](#)  
كلمته في أصول المذاهب وكبار الفرق فقال المقدمة الثانية في تعيين قانون يبني عليه تعدد الفرق الإسلامية أعلم أن لأصحاب المقالات طرقاً في تعديل الفرق الإسلامية لا على قانون لا على قانون مستند إلى - [01:23:22](#)

ولا على قاعدة مخبرة عن أعلم أعلم أعلم أن لأصحاب المقالات طرقاً في تعديل الفرق الإسلامية لا على قانون مستند إلى نص. ولا على قاعدة مخبرة عن الوجود فما وجدت وما وجدت مصنفين منهم متفقين على منهاج واحد في تعديل الفرق - [01:23:44](#)  
ومن المعلوم مصنفين فما وجدت مصنفين منهم متفقين على منهاج واحد في تعديل الفرق ومن المعلوم الذي لا مراء فيه أن ليس كل من تميز عن غيره بمقالة ما في مسألة ما عد صاحب مقالة - [01:24:14](#)

فتكاد تخرج المقالات عن حد الحصر والعدد ويكون من انفرد بمسألة في أحكام الجوهر مثلاً معدوداً في عداد أصحاب المقالات فلا بد إذا من ضابط في مسائل هي أصول وقواعد يكون الاختلاف فيها اختلافاً يعتبر مقالة - [01:24:45](#)  
يعد صاحبها مقالة وما وجدت لأحد من أرباب المقالات عناية بتقرير هذا الضابط. إلا أنهم استرسلوا في إيراد مذاهب الأئمة كيفما اتفق وعلى الوجه الذي وجد. لا قانون مستقر لا أصل مستمر. فاجتهدت على ما تيسر من التقدير وتقدم - [01:25:09](#)

من التيسير حتى حصرتها في أربع قواعد هي الأصول الكبار القاعدة الأولى. اللهم سلام عليكم هي الأصول الكبار القاعدة الأولى الصفات والتوحيد فيها. وهي تشتمل على مسائل الصفات الأزل اثباتاً عند جماعة. ونفيها عند جماعة - [01:25:35](#)  
وبيان صفات الذات وصفات الفعل. وما يجب لله تعالى وما يجوز عليه. وما يستحيل وفيها الخلاف بين الأشعرية والكرامية والمجسمة والمعتزلة القاعدة الثانية القدر القدر والعدل وهي تشتمل على مسائل القضاء والقدر والجبر والكسب في إرادة الخير

والشر - [01:26:08](#)

والمحذور والمعلوم اثباتا عند جماعة ونفيا عند جماعة وفيها الخلاف بين القدريّة والنجارية والجبرية والاشعرية والكرام القاعدة الثالثة الوعد والوعيد والاسماء والاحكام. وهي تشتمل على مسائل الايمان والتوبة والوعيد والارجاء والتكفير - [01:26:35](#) والتضليل اثباتا على وجه عند جماعة ونفيا عند جماعة. وفيها الخلاف بين المرجئة والوعيدية والمعتزلة اشعرية والكرامية القاعدة الرابعة السمع والعقل والرسالة والامانة. وهي تشتمل على لبيه والعقل والرسالة والامانة. [01:26:58](#) سلام عليكم وهي تشتمل على مسائل التحسين والتقبيح والصالح والاصحح واللفظ والعصمة في النبوة وشرائط الامامة نصا عند جماعة. ايه قال وشرائط الامامة نصا عند جماعة واجماعا عند جماعة وكيفية انتقالها على مذهب من قال بالنص. وكيف - [01:27:26](#) اثباتها على مذهب من قال بالاجماع والخلاف فيها بين الشيعة والخوارج والمعتزلة والكرامية والاشعرية فاذا وجدنا انفراد واحد من ائمة الامة بمقالة لانه عنده الاشعرية هم اهل السنة توصيفات اليوم ان شاء الله - [01:27:57](#) سلام عليك قال قال والخلاف فيها بين الشيعة والخوارج والمعتزلة والكرامية والاشعرية فاذا وجدنا انفراد واحد من ائمة الامة بمقالة من هذه القواعد. عددنا مقالته مذهبنا وجماعته وان وجدنا مقالته مذهبنا وجماعته فرقة وان وجدنا واحدا انفراد بمسألة - [01:28:20](#)

فلا نجعل مقالته مذهبنا وجماعته فرقة فلنجلعه مندرجا تحت واحدة ممن وافق سواها مقالته. ورددنا باقي مقالته الى الفروع التي لا تعد مذهبنا مفردا فاذا وجدنا قال وان وجدنا واحدا انفراد بمسألة - [01:28:59](#) فلا نجعل مقالته مذهبنا وجماعته فرقة بل نجعله بل نجعله مندرجا تحت واحدة ممن وافق سواها مقالته ورددنا باقي مقالته الى الفروع التي لا تعد مذهبنا مفردا فلا تذهبوا المقالات الى غير النهاية - [01:29:26](#)

واذا تعينت المسائل التي هي قواعد الخلاف تبينت اقسام الفرق وانحسرت كبارها في اربع بعد ان تداخل بعضها في بعض كبار الفرق الاسلامية اربع القدريّة الصفاتية الخوارج الشيعة ثم يتركب بعضها مع بعض ويتشعب عن كل فرقة اصناف. فتصل الى ثلاث وسبعين فرقة. ولأصحاب - [01:29:48](#)

المقالات طريقان في الترتيب احدهما انهم وضعوا المسائل اصولا ثم اوردوا في كل مسألة مذهب مذهب طائفة طائفة وفرقة فرقة والثاني انهم وضعوا الرجال واصحاب انهم وضعوا الرجال واصحاب المقالات اصولا - [01:30:18](#)

ثم اوردوا مذاهبهم في مسألة مسألة وترتيب هذا المختصر على الطريقة الاخيرة لاني وجدتها اضبط للاقسام واليق بابواب الحساب. وشرطي على نفسي ان اورد مذهب كل فرقة على ما وجدته في كتيبي - [01:30:40](#)

من غير تعصب لهم ولا تسلب عليهم دون ان ابين صحيحه من فاسده واعين حقه من باطله. وان كان لا يخفى للافهام الذكية في مدارج الدلائل العقلية لمحات الحق ونفحات الباطل. ومهما يكن المنهج الذي سلكه من الف في - [01:31:00](#)

الاسلامية وايا كان اجتهاد في تعيين الفرق وتمييز بعضها من بعض. لتبلغ العدد الذي ورد في الحديث فلن يبرئهم ما وضعوا من الاصول والضوابط بمعرفة التكلف. ولن يعصمهم من مزالق التخمين. وما يوجه اليهم - [01:31:20](#)

من طعنات النقاد فان النصوص وان دلت على حدوث الفرق في هذه الامة. وبينت عدد الفرق اجمالا لم اخص لم تخص بحدود الفرق عهدا دون عهد. والامة لا تزال تتابع اجيال اجيالها. وتختلف اراؤها - [01:31:40](#)

والمستقبل غيب لا يعلمه الا الله. فربما حدث من البدع ومذاهب الضلال ما ليس في الحساب. مما لا يمكن رده الى مذاهب الفرق الاولى. واذا كان واذا كان ذلك على ما وصف كان تعيين الفرق رجما بالغيب - [01:32:00](#)

واقتراما لمتاهات لا تزيد من رمى بنفسه فيها الا حيرة مع ما في ذلك من التكلف في ضم بعض الفرق الى بعض. بالغاء ضرب من الخلاف خشية ان يتجاوز العدد ما ذكر في - [01:32:20](#)

حديث او جعل الواحدة فرقتين باعتبار نوع من الخلاف حذرت ان ينقص العدد عما ذكر في الحديث الا ان التأجيل ووضع القواعد الا عنا الا ان التأجيل التأجيل. التأجيل؟ ايه. ها - [01:32:36](#)

الا ان التأجيل ووضع القواعد على النحو الذي صنفه الشهرستاني وغيره. اقرب الى الضبط واسرع للفهم والتحصيل وابعدى عن نشر

الكلام وادخلي في صناعة التأليف لذلك اكتفيت بذكر اصول الفرق الكبار مع مراعاة ترتيبها حسب حدوثها من غير استقصاء. الكلام هذا لمن - [01:32:56](#)

كابتن رزاق والله الظاهر كيف طلع من متى طلع ما جعل حده لك نهاية اقول ما جعل حد لنهاية كلام الشهر الثاني؟ لا هذا ولما لما كنا كبار الفرق الاسلامية اربع جعلوها مثل عنوان كبير - [01:33:23](#)

لعلك النهاية او شيء الاصول الاربعة قديما نقلها شيخ الاسلام المرجئة والقدرية والشيعة ذكر وبعضهم يقول خمسة ويدخل فيهم الجامعية طيب اه حدد موقف ابشر بحصانك. هم. قال وادخل في صناعة التأليف. لذلك اكتفيت بذكر اصول الفرق - [01:33:46](#) الكبار مع مراعاة ترتيبها حسب حدوثها من غير استقصاء او محاولة بلوغ العدد المذكور في الحديث وذكر جملة من الفرق المشهورة التي تشعبت عنها مع بيان شيء مما يتميز به كل منها - [01:34:19](#)

والله اعلم عندك يا محمد؟ قل بعضها يلا احسن الله اليكم يقول السائل والدنا توفي من مدة سنة وخمسة اشهر وعنده اراضي ولما توفي اصبحت الاراضي ملكا ملك الورثة وبعد وفاته بستة اشهر قام الورثة ببيع الاراضي وقسموا الورث فيما بينهم. وهذه المبالغ قسمت - [01:34:38](#)

خمسة شهور هل يزكى على هذه المبالغ وهي لم وهي لم تكمل سنة هذه المبالغ الصحيحة هي ان تكمل سنة لكن للاراضي قد اكتمل له سنة من موت ابيهم من موت - [01:35:22](#)

المورث تم هذه الاموال سنة والاموال التي تركها عروض تجارة بعض اهل العلم يرى ان عروض التجارة لا تكون الا بعد يعني انت ان تحصل للانسان بفعله بعقد وهذه الاموال حصلت لهم - [01:36:30](#)

على كل حال الذي يظهر ان شاء الله انها لا تجب فيها الزكاة الا اذا يا مولاهما سنة من حين باعوا الاراضي. نعم وقبروا الاموال احسن الله اليكم يقول السائل - [01:36:56](#)

رجل مات وترك مالا ولم يأخذ عليه الحول. وظل هذا المال فترة لم يوزع على الورثة. فهل اذا حال الحول علي. تخرج زكاته هذه نحو المسألة المتقدمة هذه نحو - [01:37:13](#)

ان كانت الاموال يعني آآ نقود الزكاة من حين مات الميت ان كانت نقود الزكاة من حين مات الميت ان يبدأ حولها من وفاته وانتقال وان كانت تجارة فارجو ان حولهم - [01:37:38](#)

انما يبدأ من من التصرف فيها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ترك الجمعة للعسكري الحارس للادارة؟ ما ما حكم تركي صلاة الجمعة للعسكري الحارس لادارة او وزارة من وزارات الدولة وكذلك صلاة الجماعة - [01:38:02](#)

ولا يستطيع والمعلوم في تركه الجمع والجماعة لكن ينبغي ان يعمل على الا يكون ذلك دائما بطريقة المناوبة يطلب ان يكون هناك من يتناوب معه حتى يصير فيه تبادل دعوة المصلي هذا وتارة يصلي هذا - [01:38:28](#)

ما دام انه يعني ملزم بالعمل فلا تجب علي جمعة ولا جماعة احسن الله اليكم يقول السائل هل ما ذكره شيخ الاسلام وقبله الشاطبي من تقسيم الخطأ في الاعتقاد الى خطأ في - [01:38:56](#)

وخطأ في فرق من من وخطأ في فرع من اصل يتفق مع الذي ذكره الشيخ عبدالرزاق آآ ما ما وضعت المقارنة بينهم لا اله الا الله عبدالرزاق يتكلم عن الافتراض - [01:39:18](#)

الفرق وطريقة تعيين الفرق وشأن الاسلام والاخر يتكلمان لانه يتعلقان ما يتعلق في الحكم الحكم على المقالة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تعدد النيات في العمل الواحد يعتبر من التكلف؟ مثلا ينوي مثلا - [01:39:47](#)

فينوي التطهر وينوي الوضوء بصلاة ما. وينوي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا وكذلك اذا خرج للصلاة ينوي السلام على الناس واماطة الانى وهكذا آآ ينويها دفعة واحدة كلها - [01:40:24](#)

جملة لا يتكلف يعني استحضر كل وحدة وحدة شأن المسلم المسلم يتوضأ تعبدا لله متأسيا بنبيه العباداة بلاتي كلم يعني يقف عند كل معنا من من تلك المعاني هذا يؤدي به الى - [01:40:47](#)



او الوسواس. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم ان شيخ الاسلام يدبج خطبة اذا كان الموضوع مهما كخطبته في الجواب الصحيح الجواب الصحيح ومثل الصارم المدني ومثله اه اقامة الدليل على ابطال التحرير نعم - [01:41:14](#)

احسن الله اليكم يقول السائل وش عندهم لا يسأل يقول يعني الخطب العظيمة مثل ماذا؟ من كتبه الاخرى نعم ذكرت لك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل معلوم ان صبغ اللحية بالسواد لا يجوز - [01:41:41](#)

هل يجوز صبغ الحاجب بالسواد الحاجب. نعم اجد انه سهل يشبهه. اقول يشبه الكحل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا علمت ان ان الجسم السائل بانه لا يجوز السواد يعني اقول بالتعليم قول قوي - [01:41:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا علمت ان في وديمة العرس ضرب بالدفوف عند الرجال فهل يسقط وجوه اجابة الدعوة اي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكفي في اجابة ونيمة العرس؟ السلام ثم الانصراف دون العشاء؟ هذا من العرف بامكان - [01:42:37](#)

ان كان هل يرضي الداعي تطيب نفسه يحصل له مقصوده احسن الله اليكم يقول السائل لماذا لا ينفي عن الله ما لا ما لم يثبتته لنفسه صراحة كالاذن مثلا بناء على قاعدة سبحانه الله سبحانه الله - [01:43:02](#)

لماذا ايش؟ لماذا لا ينفي عن الله؟ ما لم يثبتته لنفسه صراحة الاذن مثلا بناء على قاعدة التوقيف في الاسماء والصفات صح. وما دليل عدم النفي مع عدم وروده في النصوص - [01:43:31](#)

بدليل انه غيب ولا يجوز اه يقول اهل العلم يجب الدليل على اثبات هو النفي للامور الغيبية. الامور الغيبية يعني كل النافي والمثبت عليه الدليل. النافي والمثبت في الامور الغيبية - [01:43:47](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا نزع او رجع الانف في الصلاة ماذا علي؟ هل اقطع الصلاة او اكمل او اعيد الصلاة اذا كان ممكن انك تتقي الدم - [01:44:11](#)

والتلوث به بنحو منديل ونعوة فلا اذا كان امكن للستة كده انتشار الدم على نفسك وثيابك مناديل يكفي الحمد لله تتم صلاته ينتشر الدم على الحمد لله اقطع الصلاة وراح واصح حاله - [01:44:28](#)

ولا يجب عليكم الوضوء لان الصحيح ان خروج الدم لا ينقض الوضوء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي ودائع من الذهب حولها في محرم. وايضا عندي زكاة الرواتب حولها في رمضان. هذا - [01:44:59](#)

سأل عنه صاحبه كانه هو هو واقول له ردد زكاة الذهب لتكون في رمضان وتستمر على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة ابوها في الغيبوبة وهو كافر فكيف تتعامل - [01:45:15](#)

امرأة ابوها في الغيبوبة. ايه. وهو كافر فكيف تتعامل معه؟ وهل يجوز الدعاء بالشفاء ادعوا له بالشفاء لعله يشفى ويهتدي الله اعلم يمكن ينفعه الله بالدعاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز هجر الاخ الغير مصلي - [01:45:38](#)

اذا كان سيردعه يهتدي تهجره تهجره من اجل استصلاحه اذا كان لا يجدي فلا تهجروا لكن لا تقطعوا عنه النصيحة والانكار بين حين واخر احسن الله اليكم يقول السائل مجموعة من الاخوات يجتمعن في كل اسبوع - [01:46:03](#)

في بيت والدهن ويقظين الساعات الطوال في الغيبة والبهتان فما نصيحتكم؟ وهل الساكتة فيهن كالمغتابة اذا لم تنكر او تغادر المكان؟ فنرجو منكم نصيحة عامة لمن يتساهل في الغيبة والبهتان - [01:46:34](#)

لا شك ان الغيبة امرها عظيم وخطرها كبير النهي عنها صريحا وبتشنيه وبتنفيذ شديد عنها هنا ياتي بعضكم بعضا ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه والرسول ذكر الضابط لها ذكرك اخاك بما يكره فيجب على المسلم - [01:46:51](#)

ان يحترس من الغيبة ويحفظ لسانه وينكر على من حصلت من الغيبة بالطريقة المناسبة التي يحصل بها التقبل واذا كان هناك مجلس تكثر فيه الغيبة والانسان لا يستطيع الانكار او لا لا يسمع له - [01:47:17](#)

والحمد لله اما ان يجلس ويسكت يستمع يستمع الى الغيبة ولا ينكر وهو قادر على الانكار شريك له - [01:47:38](#)